438 - عمرو بن قيس الملائي .

إسحاق بن خف قال أقام عمرو بن قيس الملائى عشرين سنة صائما ما يعلم به أهله يأخذ غداءه ويغدو إلى الحانوت فيتصدق بغذائه ويصوم وأهله لا يدرون .

قال وكان إذا حضرته الرقة يحول وجهه إلى الحائط ويقول لجلسائه هذا الزكام وإذا نظر إلى أهل السوق قال ما أغفل هؤلاء عما أعد لهم .

مفضل بن غسان قال قال عمرو حديث أرقق به قلبي وأتبلغ به إلى ربي D أحب إلي من خمسين قضية من قضايا شريح .

أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس الملائي يقول إذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من أهله .

عبدالرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان قال أنبأ أبي قال رأيت سفيان يجىء إلى عمرو بن قيس يجلس بين يديه ينظر إليه لا يكاد يصرف بصره عنه أظنه يحتسب في ذلك .

صالح بن أحمد بن عبدا العجلى قال حدثني أبي عن أبيه عبدا قال جاءت امرأة إلى عمرو بن قيس بثوب فقالت يا ابا عبدا اشتر هذا الثوب واعلم أن غزله ضعيف قال فكان إذا جاءه إنسان يعرضه عليه قال إن صاحبته أخترتنى أنه كان في غزله ضعف حتى جاء رجل فاشتراه وقال هذا برأناك منه